رجال التعليم يقدرون الفكرة وكيفية التطبيق

«الرياض» تناقش مقولة سمو ولي العهد في تحويل التعليم من الحفظ إلى الفهم والادراك

الفكرة رائدة ونحتاج إلى ان نتعمق فيها وندرك أبعادها

تحقيق - منير عوض
تصوير - عصام عبدالله

■ العملية التعليمية عملية مترابطة لا تقوم على عمود واحد بل هي عدة أعمدة فابتداء من الطالب الذي يشكل الوحدة البنائية للعملية التعليمية ومروراً بالمعلم الذي يشكّل جزءاً رئيسيا وكذلك الإداري والمرشدين الطلابيين وانتهاء بالإدارات العليا للتعليم.

وكان لمقولة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في «تحويل التعليم من وسيلة للحفظ إلى وسيلة للفهم والادراك» أكبر الأثر في إبداع رؤية جديدة للتعليم للانطلاق بها إلى آفاق رحبة تعود بالنفع على الطالب.

وكان لنا هذا التحقيق مع بعض العاملين في المجال التعليمي بالدمام والذين كان لهم وجهة نظر أحبوا ان ينقلوها إلى الآخرين.

●● «تحويل التعليم من وسيلة للحفظ إلى وسيلة للفهم والادراك» كانت هذه مقولة ولي العهد كنظرة شمولية إلى ما سيكون إليه التعليم، ما مدى رؤيتكم لهذه المقولة وتطبيقها للاستفادة منها؟!

●● في البدء تحدث وكيل مدرسة الناصرية المتوسطة بالدمام الأستاذ عبدالكريم الخراشي حول هذه المقولة قائلا: لا شك ان الحقيقة تحويل التعليم من وسيلة للحفظ إلى وسيلة للفهم والادراك لهي فكرة رائدة نحتاج بحق ان نتعمق فيها وندرسها بعناية لما فيه صالح جيلنا التعليمي الحالي والأجيال القادمة، ولا شك ان النظرة كانت ثاقبة من قبل ولي العهد - حفظه الله - في سبيل نقل التعليم نقلة نوعية ليصبح طلابنا أكثر وعيا وادراكا وكذلك أكثر خبرة في تناول المادة العلمية والاستفادة منها.

●● وحول هذا الفكرة أكد الأستاذ خالد الغامدي بالدمام قائلا: يبقى طموح كل مواطن هو الارتقاء بالوسيلة التعليمية التي يتلقاها أبناؤه جنبا إلى جنب مع العملية التعليمية وذلك في سبيل ان يكون أبناؤنا الطلاب أكثر نموا عقليا وادراكيا لمتطلبات الحياة العلمية المستقبلية والتي يحتاج فيها ان يكون أكثر اصراراً على تحقيق أهدافه التي يصبو إليها.

الخراشي ٤٠٪ من المعلمين يحتاجون إلى اعادة تأهيل لرفع مستوى التعليم

●● من جهته أكد الأستاذ حسن الشهري مدرس لمادة العلوم قائلا: عادة الطالب يتعامل مع المادة كمادة للنجاح فقط فتجده دائما يصر على الحفظ حتى ينال أعلى الدرجات التي تؤهله للنجاح بأفضل تقدير، ولكن بعد هذه المقولة إن شاء الله، نتمنى ان يكون الوضع أفضل حالا ولا يكون ذلك إلا من خلال دعم وزارة المعارف لهذا الجانب.

●● من جهة أخرى قال الأستاذ عصام الحارثي مدرس لغة عربية: هذه العبارة التي قالها ولي العهد - حفظه الله - تحمل عمقاً بعيدا جدا ويجب ان ننظر إليها بنظرة شمولية كبيرة حتى يتم تحقيق الاستفادة المرجوة منها والتي لا تكون إلا بتعاون البيت والمدرسة والطالب نفسه الذي يجب عليه ان يعي هذه العبارة فينطلق منها إلى آفاق تعليمية أرحب.

●● كما أكد الأستاذ نايف الزهراني مدرس تربية فنية انه يجدر بنا ان نقف قليلا مع هذه المقولة والتي لم تنطلق من فراغ، بل كانت متماشية في ظل سياسة الدولة في رفع كفاءة أبناء الوطن ليقوموا بالدور المنوط بهم، والواجب عليهم تفعيله لما يُمكننا من الانطلاق للعالمية، وتحقيق ما يعزز مكانة أمتنا بين بقية الأمم.

●● وأضاف الأستاذ عبدالكريم الخراشي قائلا: يمكننا الاستفادة بطريقة كبرى من مقولة ولي العهد الكريم - حفظه الله - بشرط توفر الوسائل التعليمية الداعمة والمساندة للعملية التعليمية وذلك من معامل وأجهزة كمبيوتر، ومختبرات لمواد العلوم ومرسم لمادة التربية الفنية، وكذلك يلزمنا الحقيقة ان نوفر للعملية التعليمية الوسائل المرئية البصرية التي يستطيع الطالب ان يشاهد من خلالها ما يعمق معرفته بالمادة العلمية، وكذلك نود ان يكون هناك لقاءات مستمرة معتمدة من إدارات التعليم مع أولياء الأمور حتى يكون هناك تواصلية اكبر ومفعلة بشكل واضح.

●● وحول استيعابية الطالب للمناهج الموجودة حاليا واستفادته منها في ظل الظروف المتوفرة، والوسائل التعليمية الممكنة.

●● وأضاف ان الطالب يحتاج إلى مراعاة كبرى في قضية المناهج والتي فيما يبدو لنا الآن ان الطالب غير مستفيد منها بالصورة المطلوبة، لأنها لا تخدمه في تنمية الوعي والادراك الشمولي وتعميق الخبرة التعليمية والفنية لادراك مكتسبات ومتغيرات الحياة الآن، وهذا التطور في العالم الذي نعيشه يدفعنا بقوة ان نعيد النظر بقوة في المناهج، ولا شك ان وزارة المعارف تقوم بجهود مشكورة يوما بعد يوما في سبيل تطوير المناهج لتوافق العملية التعليمية الحقيقية. والآن لو نظرنا إلى طالب المتوسطة هل هو مهيأ للمرحلة الثانوية أم لا؟ نكتشف ان الطالب غير مهيأ، ويحتاج إلى إعادة تشكيل، أما بالنسبة للكادر التعليمي وخصوصا المدرسين فإن ٦٠٪ منهم فقط مؤهل تأهيلاً تاماً لانجاح العملية التعليمية وتقديم فائدة واضحة للطلاب أما البقية فانهم يحتاجون إلى إعادة تأهيل وذلك يتأتى من خلال ما تراه إدارات التعليم في كل منطقة وكل ذلك حسب وجهة نظر شخصية.

الخراشي يتحدث للمحرر

عصام الحارثي

نايف الزهراني

حسن الشهري

●● وبعد استحداث اللائحة الجديدة للتعليم، والتطورات التي أتت فيها وقضية النجاح والرسوب في بعض المواد، وتحويل بعض المواد إلى مواد تكميلية فقط أي لا رسوب فيها، وكذلك وضع بعض الأنظمة التي تقف في صف الطالب ضد المدرس تحدث:

الأستاذ حسن الشهري:

انه الآن صدرت الكثير من القرارات في صالح الطالب، وتصب في إعطائه هوية واضحة لتكوين شخصيته، ولكن ليس هناك قرار واحد يحمي المعلم، حتى انه لو ضرب المعلم من قبل أحد الطلاب فإن المعلم يُنقل نقلا تأديبيا والطالب يبقى، وحصلت حالات كثيرة، فما نريده نحن فقط إنصاف للمعلم وتقدير لجهده المبذول من الساعة السابعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، وما يقارب ست حصص يوميا، ونحن نطالب بقرار يحمي أيضا حقوق المعلم

تطبيق الفكرة يحتاج من الجهات التعليمية توفير الامكانيات والتجهيزات

●● وتحدث الأستاذ عصام الحارثي:

موضحا ان اللائحة الجديدة هي نظام مستحدث ولابد ان نعطي فرصة لأي نظام لكي يجرب ويطبق ويرى مدى تأثيره واستكشاف فعالياته الآنية والمستقبلية، ولا شك ان النظام هو خطوة جيدة - في رأيي - وخصوصا انه رد الاعتبار واعطى مكانة كبيرة للمواد الإسلامية واللغة العربية والتي هي بالتأكيد مواد أساسية تقوم بتشكيل الطالب إلى ما هو أبعد من ذلك. ولكن لابد ان يراعى المدرس في ذلك حيث يمنح شيء من المميزات والمكافآت التي تخدمه ولو نظرنا إلى المدرس فإنه إذا كان عطاؤه في الحصة الأولى ١٠٠٪ فإن عطاءه غالباً لا يزيد عن ٨٠٪ في الحصة السادسة مثلاً، فإن استهلاك المدرس بهذه الطريقة يجعله غير قادر على العطاء مستقبلا. ويجب ان نأخذ في الاعتبار انه كل مادة على اختلافها لها خصوصية معينة ولكن تظل المواد العربية والاسلامية هي الأساس. والمتابع للائحة الجديدة يكتشف أنها جُند لها كفاءات كبيرة ومتميزة وهي فرصة جيدة للارتقاء بالتعليم. ولا شك ان التطور هو مبدأ في الحياة ولابد ان نساعد وندعم هذه اللائحة كون من وضعها هم من رجالات التعليم ومن القدماء الذين عاصروا أكثر من جيل ولا شك أيضا ان قدرتهم على التمحيص والتفنيد أكبر، ولكن نحن نعتب انه لم يكن هناك استشارة للمدرسين في الحقل التعليمي وكان بالامكان القيام بذلك عن طريق عمل استبانة توزع على المدرسين، ولكن أيضا لابد ان يؤخذ بنتائجها قدر الاستطاعة.

●● الأستاذ نايف الزهراني:

اللائحة الجديدة وما أتت به لا شك ان من يتابعها ويقرأها بتمعن يلاحظ فيها الجهد المبذول من قبل مختصين متمرسين ومعايشين للوضع التعليمي وهذا كله دافع للمدرس والطالب وولي الأمر ان يأخذها بجدية وان يتعاملوا معها فيما يفيد الجميع، ويخدم الصالح العام. ولكن لابد ان نقول ان هذه اللائحة أتت كثيرا في صف الطالب على حساب المدرس، كما أنها لم تضع أي اعتبار يذكر في حق بعض المواد، ولو لاحظنا الآن الطلاب وما يقومون به من تصرفات تجاه بعض المواد من اهمال وتسيب نكتشف ان ذلك كان نتيجة حتمية لهذه اللائحة التي تحتاج أيضا إلى تطوير وتعديل من وقت لآخر حتى يتسنى لنا ان نخرج جيلاً يؤمن بالعملية التعليمية ليخدم الوطن بعد ذلك في كافة المجالات.

رؤية تربوية

بقلم: عبدالله محمد السهلي*

تقويمنا إلى أين؟

■ إن المتأمل في حياتنا اليومية، وعلاقاتنا الاجتماعية، ومشاريعنا العملية والوظيفية، يجد خللاً واضحاً في تقويمنا لأنفسنا، لعلاقاتنا، ولمن حولنا، بل تعدى ذلك الى مشاريعنا. ومن رحم هذا الخلل وُلد هذا التساؤل. تقويمنا الى أين؟

ولعلي في هذه الأسطر أحاول أن أضع تقويمنا تحت عدسة المجهر، علّنا نعرف مكمن الداء، وموضع الألم، ليتسنى فيما بعد لمبضع الجراح أن يستأصله، لئلا يستشري الداء، وتعظم الأدواء فيعطب الجسد حيث لا ينفع الدواء.

ولعلنا أيها الأخوة نستجلي في هذه الوقفات أعراض هذا الداء.

* الوقفة الأولى: «تقويمنا بحاجة «الى تقويم!»

أتريدون الدليل؟ فهاكم هذه الصورة التي نراها صباح مساء في واقعنا المعاش أنت ونحن جميعاً نرى كيف إذا اختلف اثنان في قضية ما أو مسالة يتسع الخلاف فيها، نرى كيف يناصب كل منهما الآخر العداء، وكيف أن كلاً منهما يسعى جاهداً لاظهار معايب الآخر ولسان حاله وحال كثير منا «أنت صديقي.. إلا إذا خالفتني فانت عدوي!».

الوقفة الثانية: أين الخلل في تقويمنا التربوي؟

إن الخلل في تصورنا لقضية التقويم في أمورنا الحياتية وتقويمنا للأمور من حولنا لابد أن ينطبع على مؤسساتنا وأعمالنا بما في ذلك الجانب التربوي.. ان الحديث عن التقويم يعني بالضرورة الحديث عن الاتقان والجودة، التي أمرنا بهما شرعاً. فنحن عندما نقوّم تحصيل الطالب، أو عندما نقوم برنامجاً معيناً، فإننا بالضرورة نسعى الى ان يجيد الطالب ما نقومه فيه، ونسعى الى ان يكون البرنامج متقناً نستطيع ان نقره، ونطمئن إليه، أو يتضح لنا خلله فنصلحه إذا كان قابلاً للاصلاح، أو نعيد النظر في استمراره. وإن الناظر الى التقويم في ممارستنا التربوية يجد الخلل فيه نابعا من غياب الاجابة عن ثلاثة أسئلة هي:

لماذا التقويم؟ ماذا نُقوّم؟ كيف نُقوّم؟

وإن الاجابة عن هذه الأسئلة لها صبغة تراكمية، بمعنى أننا إذا عرفنا لماذا نُقوّم عرفنا ماذا نُقوّم، وكيف نُقوّم.

أما الاجابة عن السؤال الأول: لماذا التقويم؟ أو بعبارة أدق لماذا نُقوّم تحصيل طلابنا، أو لماذا نقوم برنامجاً أو تجربة ما.

لو طرح هذا السؤال على شريحة كبيرة من العاملين في الميدان التربوي لرأيت كيف هي اضطراب الاجابات وتباينها بما يُشعر بعدم وضوح الرؤية في هذا الجانب.

إننا أيها الأخوة نمارس عملية التقويم لنطمئن ونتأكد من مدى تحقق اهدافنا المتفق عليها سلفاً! والتي يجب ان تكون دقيقة، واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، نعم لابد أن تكون الأهداف التربوية واضحة بينة في ذهن كل تربوي، كما يجب أن يعرف العلاقة بين الأهداف في مستوياتها المختلفة حسب عموميتها التي يمكن تقريبها في الصورة أو التشبيه التالي:

ثمة أهداف عامة وغايات لكل مجتمع أيا كانت أيدلوجيته - هذه الأهداف العامة وهذه الغايات أشبه ما تكون بالنهر الكبير الذي يشق عباب الأرض باعثاً الحياة في أرجائها. في هذا النهر عدة قنوات مائية وهي هنا «الأهداف التعليمية» وكل قناة من هذه القنوات تصب فيه عدة روافد وجداول صغيرة هي «الأهداف التدريسية» «السلوكية». والمتأمل الى هذه العلاقة يلحظ بجلاء أهمية التأكيد على سلامة جريان هذه الجداول والروافد الصغيرة التي هي الأساس في تكون ذلك النهر العظيم. وما التقويم إلا تلك الآلة التي نتأكد من خلالها من سلامة جريان هذه الروافد الصغيرة.

وما النجاح والرسوب أو الدرجة إلا أمور تنظيمية تأتي تبعاً لتلك الغاية من التقويم.

* التساؤل الثاني الذي أرى ان اضطراب الاجابة عنه وعدم وضوحها من أسباب الخلل الذي نراه في تقويمنا. ماذا نُقوّم؟ هل نُقوّم الطالب؟ أم نقوم تحصيل الطالب؟ أم نقوّم سلوك الطالب؟ وإذا كنا نُقوّم سلوك الطالب. فهل نُقوّم كل سلوك الطالب؟ أم عينة من سلوك الطالب؟.

اننا باختصار نقيس عينة من سلوك الطالب نطمئن من خلالها على تحقق الهدف، عينة من سلوك الطالب، وليس كل سلوك الطالب لأنه لن يتأتى لنا ذلك إلا بمراقبة وملاحظة الطالب طوال اليوم.

هذا السلوك الذي نقيسه يفترض أنه يمثل أبسط صورة للسلوك، بمعنى أنه غير قابل للتجزئة وهذه السلوكيات البسيطة تمثل بمجموعها التحصيل الدراسي، ويكون قياسها باستثارتها بسؤال «مثير» لتكون الاستجابة عنه هي السلوك «استجابة».

* وإذا اتضحت الاجابة عن السؤالين السابقين وهما لماذا نُقوّم؟ وماذا نُقوّم؟ بني عليهما مسالة الكيفية، أي كيفية التقويم أو كيف نُقوّم؟

فإذا اتضحت الأهداف من وراء التقويم وعرفنا ما الأمور التي يفترض أن نُقوّم سهل علينا بعد ذلك معرفة أي الوسائل انجع في التقويم فإذا عرف المعلم الأهداف التدريسية (السلوكية) لموضوع ما في غرفة الصف، عرف ماذا يُقوّم؟ وما هي الوسيلة المناسبة للتقويم أهي الاختبارات التحريرية؟ أم الشفهية؟ وإذا كانت التحريرية أهي المثالية؟ أم الموضوعية؟ أم أن الملاحظة أو التقارير تكفي.. وهكذا.

وإذا طبقنا برنامجاً معينا سبقه وضوح الأهداف المرجوة من ورائه عرفنا ماذا نُقوّم في البرنامج؟ وما هي الجوانب التي سنخضعها للتقويم؟ وعرفنا بطبيعة الحال ما هي أفضل السبل لتقويم البرنامج؟ هل هي الاختبارات التحصيلية للمستفيدين منه مثلاً؟ أو الاستبيانة عن آرائهم؟ أو متابعة عملهم وانتاجهم بعد الاستفادة من البرنامج؟

إن الاجابة عن هذه الأسئلة هي القنطرة التي نعبر من خلالها الى عالم الاتقان والنجاح في كل أمور حياتنا متى ما تحرينا الإخلاص والصواب بإذن الله تعالى.

* إيماءة: الجمعية العربية السعودية للعلوم التربوية والنفسية «جستن» مطالبة بالكثير في هذا الصدد. خصوصا وهي تضم بين حناياها وفي عضويتها عددا من الاساتذة الأفاضل المشهود لهم بالايجابية.. ورتبوا أولوياتكم أيها الجستنيون!!

* رئيس قسم تطوير وإعداد الاختبارات تعليم الرياض

نشرة مواهب.. للموهوبين

كتب - مطر عايد العنزي:

■ تعتزم وزارة المعارف ممثلة في برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم اصدار نشرة دورية متخصصة بمسمى (مواهب) تهدف الى التعريف بالطلاب الموهوبين والمتفوقين والمبتكرين والمخترعين وابراز اعمالهم المتميزة والتعريف بها ونشر الوعي العلمي الصحيح نحو مفاهيم واهداف رعاية الموهوبين، كما تهدف النشرة الى التعريف ببرنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم واهدافه ومهامه وانجازاته وادواره في خدمة الطلبة كما تهدف الى حث الشركات والمؤسسات العامة والخاصة في دعم البرنامج وفروعه. وتحتوي النشرة على مشاركات الطلاب بأعمالهم المتميزة وعرض الأنشطة المحلية والاقليمية والدولية (محاضرات، ندوات، منتديات... الخ) وملخصات لبعض البحوث والدراسات الميدانية خاصة في البيئة السعودية بالاضافة الى الاخبار العالمية عن الموهوبين. اما الزوايا الثابتة في النشرة فهي افتتاحية العدد، ضيف النشرة (شخصية يتم اختيارها ذات يد طولى في رعاية الموهوبين)، من الميدان (تحقيقات صحفية في ميدان الموهبة)، مواهب شابة (نبذة عن موهوب وموهبته)، السجل الذهبي للبرنامج. وتقع النشرة في حدود (٨ - ١٢) صفحة ملونة.

وزير المعارف يثني على جهود مدير تعليم الباحة

الباحة - ابراهيم الشمراني:

■ أثنى معالي وزير المعارف د. محمد بن أحمد الرشيد على الجهود الموفقة التي يقوم بها مدير عام التعليم بمنطقة الباحة الدكتور هجاد بن عمر الغامدي لتفعيل العملية التعليمية التربوية بالمنطقة فيما سيساهم في تحقيق الاهداف المنشودة.

كما أشاد معالي بدور الاعلام التربوي بتعليم الباحة في ابراز ما تقوم به المنطقة من برامج تربوية هادفة ونشاطات فاعلة من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

ومن جهة اخرى تم ترشيح الدكتور هجاد الغامدي رئيساً للجنة التعاقد من دولة تونس الشقيقة.. لاختيار عدد من المعلمين من هناك لتدريس بعض التخصصات النادرة.

كما سيرافقه مساعد مدير عام التعليم بالمنطقة للشؤون الادارية والمالية الأستاذ ابراهيم سعيد حمدان عضو اللجنة في مادة الحاسب الآلي.

بحضور مدير التعليم

اختتام مراكز الأحياء التربوية بالعلا

العلا - حامد بن محمد السليمان:

■ على شرف مدير التعليم بمحافظة العلا الأستاذ إبراهيم سليمان القاضي وبحضور المشرفين التربويين ومديري المدارس بالعلا أقام قسم النشاط الطلابي حفل اختتام مراكز الأحياء التربوية بالعلا وذلك في مركز الملك فهد التربوي للأحياء في مدرسة سعد بن ابي وقاص الابتدائية

بدىء الحفل بالقرآن الكريم ثم قدم عدد من الكلمات والمشاركات الطلابية ومسابقات ثقافية.. وفي نهاية الحفل قدم مدير التعليم شكره لجميع العاملين بالمركز وللطلاب وقدم الجوائز والشهادات التقديرية على الطلاب المشاركين في هذا المركز.

من جهة أخرى وضمن الانشطة الطلابية المصاحبة ليوم المهنة قام طلاب مدرسة الملك فيصل الابتدائية بالعلا بزيارات ميدانية لعدد من الورش والمصانع في المحافظة وذلك من أجل غرس حب العمل اليدوي في نفوس الطلاب واحترام هذه المهن والتعريف بأهمية هذه المهن في المجتمع ورافق الطلاب خلال هذه الزيارات الأستاذ بدر أحمد العيسى مشرف النشاط الاجتماعي بالمدرسة.

بالمنطقة الشرقية

اتصال مباشر بين مديري المدارس وإدارات وزارة المعارف

الدمام - و.أ.س:

■ قامت الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بفتح قنوات الاتصال المباشر بين مديري المدارس ومسؤولي الأقسام في الإدارة وذلك تنفيذاً لخطة وزارة المعارف لهذا العام والمتمثلة بالتركيز على التطوير داخل المدارس والفصول للتأكد من تنفيذ البرامج والأنشطة المقررة على أرض الواقع والتواصل مع إدارات التعليم والمدارس. وقال مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور صالح بن جاسم الدوسري ان الأهداف الأخرى لهذه الخطة تشمل تفعيل البرامج والتعليمات والتأكد من تفهم العاملين في الميدان لمحتواها وما تهدف إليه وتذليل ما يواجهها من صعوبات وأيضاً ما يلزم سماع وجهة نظر الميدانيين حول الاجراءات والتعليمات بما يحقق تكامل وجهات النظر ومراعاة الواقع الميداني والاجابة على تساؤلاتهم والمشاركة في وضع التصورات حول بعض البرامج والمشاركة في التخطيط المستقبلي من خلال تبني بعض الأفكار التربوية أو تعديل ما هو قائم منها بما يحقق مصلحة الطالب والمعلم والعملية التربوية بشكل عام.

الطلاب.. إذا تذمر مدرس الرياضيات ماذا نفعل نحن؟!

المواد العلمية في آخر اليوم.. والطلاب يتحملون

■ اطلعت على ما كتبه مدرس الرياضيات من القصيم في العدد ١١٤٣٤ وتاريخ ١٤٢٠/٥/٥هـ والذي كان عن حصص الرياضيات في آخر اليوم الدراسي فأقف الى جنب هذا المعلم وأقول وماذا نقول نحن الطلاب بعد ان تحولت حصص الفيزياء والانجليزي والرياضيات والكيمياء الى الحصص الأخيرة في يوم الأربعاء مسبوقة بحصص النحو والفقه وكل ذلك من أجل ذهاب المدرس السعودي الى أهله في هذا اليوم مبكراً وبقاء المدرس الاجنبي ليكمل باقي حصص هذا اليوم في جو مملوء بالكآبة من قبل الطالب الذي توالت عليه حصص المواد العلمية كالصواعق فلا يكاد يفيق من مادة علمية الا وصعق بالثانية وذلك من الحصة الثالثة وحتى السابعة وفي ظل هذا الجو المظلم يأتي رد مدير المدرسة سخيفاً كقوله: (يا شباب أنتم تعرفون أن المدرس السعودي والذي يأتي من بعيد لابد وأن يخرج الى أهله مبكراً لذلك حاولنا مساعدتهم إما بالسماح لهم في غياب الأربعاء أو بجعل حصصهم في بداية اليوم حتى يخرجوا مبكراً) وماذا بشأننا نحن الطلاب: (اصبروا ونساعدكم في هذه المواد..).

ففي مدرستنا والمدارس في القرى من حولنا لا أثر للسعودي في يوم الأربعاء بعد الساعة التاسعة أحياناً. وليس السبب في ذلك - في نظري - درجة الحرارة إنما هو الاهمال من قبل المدرسين والضعف من قبل المدير والتستر من قبل المشرف المتعاون والموجود في المدرسة والتساهل من قبل بقية المشرفين وعدم علم مدير ادارة التعليم.

ولعل هذا التصرف يعلمنا نحن الطلاب التساهل والكسل ويؤصل في نفوسنا اهمال العمل في يوم الأربعاء مستقبلاً لأن هذا اليوم اتجهت اليه الانظار بأنه تحضير مبكر لعطلة نهاية الأسبوع.. آمل ممن يهمهم أمر طلاب مدرسة البديعة المتوسطة والثانوية بمحافظة الرس النظر بشيء من الأهمية في هذا الموضوع. والله ولي التوفيق.

طالب - محافظة الرس

على مستوى المملكة

تطبيق التدريس بالأقران لأول مرة بالطائف

الطائف - إسماعيل إبراهيم:

■ اطلع الدكتور عبدالله السعودي مدير التعليم بمحافظة الطائف على البرنامج التجريبي للتعليم عن طريق الأقران والذي نفذته مدرسة الأحنف بن قيس الابتدائية بإشراف مدير المدرسة الأستاذ محمد جميع الزهراني وذلك خلال الزيارة التي قام بها يوم أول أمس للمدرسة. وهذا البرنامج من إعداد وفكرة المعلم بالمدرسة ناصر محمد الشهري، حيث يعد هذا البرنامج فكرة رائدة تطبق لأول مرة على مستوى المملكة وقد أوضح صاحب الفكرة أن فكرة هذا البرنامج اعتمدت في البداية على الاستفادة القصوى من المعلم في مساعدة التلاميذ المتوسطين والجيدين وذلك بإعطاء التلاميذ المتازين خبرات عالية في وقت قصير ومطالبتهم بنشرها بين زملائهم في المنضدة مضيفاً ان المنضدة عليها سبعة تلاميذ منهم ثلاثة ممتازون وأربعة أقل من ذلك.

مشيراً إلى أن أهداف هذا البرنامج المقترح هي أن يتفرغ المعلم للنهوض بالتلاميذ المتوسطين ورفع قدراتهم وزيادة خبراتهم والمتابعة الهادئة للتلاميذ واكساب التلاميذ سلوكاً تعاونياً حيث المتفوق لا يبخل على زميله والمتوسط يتقبل تلك المساعدات وكأنها جزء من عمل الفصل.

واهتمام المعلم بالتلاميذ الضعاف ومحاولة دفعهم بأكبر جهد للأمام مبيناً أن خطوات التنفيذ هي إعداد معلمين واقناعهم بفكرة تدريس الفصل على شكل مجموعات والاستفادة من التلاميذ المتازين في تنفيذ الطريقة ونقل الخبرات لزملائهم والتعليم المدروس للمجموعات، وكذلك الزمن الكافي وتحديده والدمج بين الخبرات والمعلومات من مادة لأخرى وتجهيز غرفة الفصل بمنضدة عدد (٧) تلاميذ وترك مساحة للتنقل في الفصل.

وفي نهاية زيارة المسعودي للمدرسة أشاد بتطبيق هذه الفكرة مطالباً مديري المدارس الأخرى بزيارة هذه المدرسة والاطلاع على برنامج «الأقران» المنفذ في مدرسة الأحنف بن قيس وقدم شكره لمدير المدرسة ومعد البرنامج.

د.عبدالله المسعودي

تعليم بيشة ينظم دورة تدريبية في القرآن الكريم

بيشة - محمد علي القرني:

■ تنفذ ادارة تعليم محافظة بيشة دورة تدريبية في القرآن الكريم وعلوم التربية الاسلامية لمعلمي المرحلة الابتدائية.

ذكر ذلك مسؤول العلاقات العامة والاعلام التربوي بالادارة محمد فلاح الشهراني وأضاف ان الدورة تعقد بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم ببيشة لمدة خمسة اسابيع، من جانب آخر انتهت دورة مديري المدارس التي نظمتها الادارة تحت عنوان تنمية العلاقة الطيبة بين المعلم والطالب والتي حضرها ٦٩ مديراً واستمرت ثلاثة أيام في الفترة من ٢١/٧ - ٢٤/٧/١٤٢٠هـ.

حيث شارك في هذه الدورة المحاضرون سياف بن لزهر ومحمد الصفار وعبدالله الغامدي من قسم الادارة المدرسية بالاشراف التربوي.

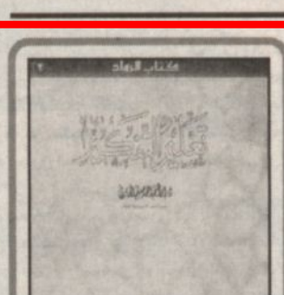

غلاف الكتاب

مدارس الرواد تنشر كتاب (تعليم التفكير)

■ انطلاقاً من حرص مدارس الرواد. بالرياض. أن يكون تعليم التفكير من أهم محاور برنامج التطوير التربوي والنمو المهني المستمر لمعلميها، عمدت المدارس الى الاتفاق مع أحد المتخصصين في هذا المجال وهو الدكتور ابراهيم بن مسلم الحارثي لإعداد مرجع متخصص في هذا الموضوع يركز على الجانب العملي التطبيقي الذي يساعد كلاً من المعلم والطالب في الوصول الى التفكير المنتج، والعقل المبدع وهو كتاب (تعليم التفكير).

وتقدم المدارس هذا المرجع (على سبيل الاهداء) للهيئة التدريسية فيها، وللوسط التربوي العربي، للاستفادة منه والرجوع اليه عند الحاجة تدعيماً للاتجاه التربوي الحديث الذي يركز على أهمية تنمية مهارات التفكير العليا عند المتعلمين.

شكر للحربي

■ الزميل محمد صالح الحربي وكيل مدرسة الصحابة الابتدائية تلقى خطاب شكر وتقدير من مدير عام التعليم بمنطقة الرياض د. عبدالله المعيلي نظير جهوده في انجاح انشطة وحدة الادارة المدرسية. الف مبروك.

طلاب الكلية التقنية بالرياض

مكافآتنا لم تصرف منذ ستة أشهر

■ وصل للجريدة هذا النداء من طلاب الكلية التقنية بالرياض بشأن تظلمهم من عدم صرف مكافآتهم لمدة ستة أشهر مما أثر على اوضاعهم الاقتصادية.

ومن منطلق سياسة الجريدة من ربط المواطن بالمسؤول فإننا ننشر هذا الموضوع لعرضه على المسؤولين للنظر في وضع هؤلاء الطلاب. وهو كالتالي:

سعادة رئيس تحوير جريدة الرياض المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،

لقد عودتنا جريدتنا المفضلة جريدة الرياض دائماً وأبداً في إيصال شكوى كل مظلوم لذا نأمل من سعادتكم ارسال هذا النداء الى مسؤولي كلية التقنية بالرياض او المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني حيث نحن طلاب هذه الكلية نشكوا عدم صرف مكافآتنا لمدة ستة أشهر علماً بأن اغلبيتنا يعتمد على الله ثم على هذه المكافآت حيث اننا ملتزمين بايجارات سكن وشراء كتب وملابس ومستلزمات الحياة وبعضنا يساعد عائلته من هذه المكافآت مع العلم. بأن جميع الكليات والجامعات قد تم صرف مكافآتهم. شاكرين ومقدرين تعاونكم مع المواطنين.

طلاب الكلية التقنية بالرياض